التقرير الصحفي حول أوضاع المخيمات الفلسطينية في سورية

سبعة شهداء وعدد من المخطوفين وإغلاق مكاتب لحماس في دمشق

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية

يوم الثلاثاء 2012/11/6

لا تزال المخيمات الفلسطينية في سورية تنال نصيبها من القذائف وسقوط الشهيد تلو الشهيد، وارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين في سورية إلى 608 شهيداً منذ بداية الأحداث.

فقد تعرض **مخيم اليرموك** أكبر المخيمات الفلسطينية في سورية لليوم الثالث على التوالي لاشتباكات عنيفة وسقوط قذائف بمناطق مختلفة منه، فقد سقطت القذيفة الأولى بالقرب من جامع فلسطين فوق بيت عائلة الأبطح في حارة حلويات خليفة القديم . والقذيفة الثانية بجانب مكتب الجبهة الديم وقراطية مقابل ألبسة الأهرام في شارع القدس . أما القذيفة الثالثة فسقطت بشارع نوح إبراهيم خلف حديقة الطلائع وأدت إلى جرح شاب وأضرار مادية حسب شهادة سكان الحي.

كما سقطت قذيفتان في شارع فلسطين بالقرب من حلويات القصر، وقذيفتان في شارع الشهداء «شارع الجاعونة» جانب أجبان وألبان المساء ، وقذيفة ثالثة بجانب سوق الصاغة بين ساحة الطربوش وشارع لوبية، ورافق ذلك انقطاع التيار الكهربائي في تلك المنطقة مع حالة نزوح إلى داخل مخيم اليرموك.

مكان إصابة القذيفة في احد الأبنية بشارع القدس حارة الجبهة

وذكرت بعض مواقع التواصل الاجتماعي بـأن اشتباكات عنيفة جرت في شارع فلسطين امتدت رقعتها على طول الشارع، ومنطقة التوتر بشارع العروبة ومنطقة المستشفى الجديد جهة قوس يلدا.

وودع المخيم يوم 2012/11/6 ثلة جديدة من الشهداء الذين سقطوا جراء القصف، والشهداء هم الشهيد عدنان قبطان، الشهيد رمزي الأسود، الشهيد عامر بهلوان ، والشهيد أحمد موسى أبو راس.

الشهيد عامر بهلوان

الشهيد أحمد موسى أبو راس صاحب بزورية أبو راس في سوق الخضرة

كما عثر على جثة الشهيد عماد محمد إبراهيم، في مشفى المواساة، الذي اختطف في منطقة صحنايا من قبل جهة مجهولة، طالبت ذويه بفدية مالية لإطلاق سراحه قدرها مليون ا ليرة سورية (ما يعادل 26491 دولاراً) ، وبعد التفاوض معهم قام الأهل بدفع مبلغ 300000 ليرة سورية (أي ما يقارب 4000دولار)، لكن الخاطفين لم يسلموه، ووجد بعدها مقتولاً، وأصيب الشاب حمودة الريان بقدمه إثر الاشتباكات التي دارت في محيط دوار فلسطين.

في **مخيم سبينه** يوم 2012/11/5 شيّع الشاب وسام تيسير أسعد الذي استشهد في مخيم الحسينية في المشروع القديم ، وذلك بعد استهداف (الم يكروباص) الذي كان يقوده، وقد شهد المخيم سقوط قذيفة في المشروع السكني في حي الشرقطلي.

وفي **مدينة المعضمية** بريف دمشق وردت أنباء عن استشهاد الشاب أحمد الغزي وهو فلسطيني الجنسية من مواليد مخيم حماة.

في **مخيم النيرب** بحلب كانت حوادث الاختطاف هي أبرز الأحداث التي شهدها يوم الثلاثاء في 2012/11/6، فقد تعرض أحمد أبو هواش سائق ميكروباص من مخيم النيرب للاختطاف من جهة مجهولة، وبعد ساعات من توقيفه تم الإفراج عنه، وفي السياق ذاته اختطف أربعة أطفال من المخيم عرف منهم الطفل أنس أحمد عزام، الطفل محمد زكريا رحمة، الطفل محمود أبو خالد.

ومن جانبها قامت مؤسسة الشهيد ماجد أبو شرار التربوية في مخيم النيرب بمشروع التعليم الأهلي في المخيم من خلال تعليم عدد من طلاب الصف الأول والثاني الابتدائي وبوجود كادر تعليمي مختص.

مشروع التعليم الأهلي في مخيم النيرب

وشهد **مخيم الحسينية** سقوط قذيفة بالقرب من بلدية الحسينية (القنيطرة) قرب نادي تل الفخار .

في **مخيم العائدين** فُقد منذ أربعة أيام الشاب الفلسطيني محمود ديب تميم البالغ من العمر 18 عاماً.

أخيراً وفي إطار الأخبار التي تواردت عن إغلاق مكاتب **حركة المقاومة الإسلامية (حماس)** في سورية، فقد أكدت بعض الجهات الرسمية في سورية على صحة الخبر، حيث قام الأمن السوري بإغلاق مكتب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في حي المزة ومكتبي أعضاء المكتب السياسي لحركة حماس عماد العلمي وعزت الرشق في منطقة مشروع دمر كما إنها ستغلق كافة المكاتب الأخرى المتواجدة على الأراضي السورية.